www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

منفوحة في عهد الدولة السعودية الأولى والثانية

١١٥٧ هـ - ١٣٠٩ هـ
دراسة تاريخيه حضارية

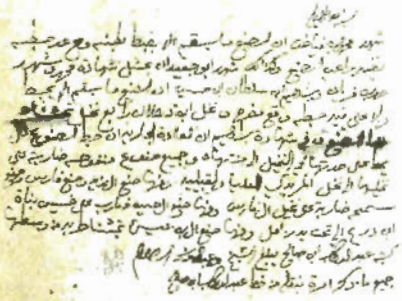

تأليف
راشد بن محمد بن عساكر

الحديث و الأصيل NEW & EXCLUSIVE

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

مقـــدمة*

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

تعدّ الدراسات التاريخية الحضارية من أهم الميادين التي يمكن من خلالها الكشف عن حضارات الدول وبلدانها المختلفة التي قامت أو اندثرت على مر العصور.

وتعد الجزيرة العربية مهد الحضارة، وموروثاً تاريخياً، وأرضها ميدان خصب لسبر أغوارها، وكشف مجاهلها، وتدوين أخبارها، وتمثل المدن جزءاً من هذا المكنون التاريخي والحضاري.

إلا أن العناية والاهتمام بمثل هذه المواقع والأماكن -حتى اليوم- لا تزال غير مكتملة، ولم تنل القدر الكافي من الدراسات العلمية أو المنهجية، بل هي في حاجة ماسة إلى البحث وتسليط الضوء عليها، ولا سيما في كشف النقاب عن جزء من تاريخ وطننا الكبير، حيث تشهد بلادنا، وعلى الأخص في العقود الأخيرة، تطوراً سريعاً، ونمواً متصاعداً، الأمر الذي صاحبه إحداث تغييرات جوهرية في المدينة؛ حيث نجد اليوم أن عاصمة البلاد -مدينة الرياض- أخذت في الاتساع والنمو؛ نتيجة التطور الحضاري والاقتصادي، مع ما تمثله من ثقل سياسي تعيشه بلادنا، الأمر الذي أدى إلى تحوُّل ما كان بالأمس القريب قرية لها استقلاليتها وكيانها وتاريخها الخاص، إلى حي صغير من أحياء هذه المدينة الكبرى (الرياض) هذه القرية الصغيرة هي (منفوحة) التي تزامنت في النشأة والتأسيس مع مدينة حَجْر اليمامة (الرياض).

وقد ذاعت شهرتها قديماً ببروز أشهر أعلامها من الشعراء الجاهليين، كالأعشى، وراوية العرب المشهور في العصر العباسي أحمد بن أبي رياش القيسي.

وكان لهذه البلدة حوادث تاريخية، مع المدينة الواقعة شمالها، الرياض،

(*) أصل هذا الكتاب رسالة علمية قُدمت إلى قسم التاريخ والحضارة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لنيل درجة الماجستير عام ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

www.alukah.net

ومنافسة، وحروب طاحنة، عبر فترات زمنية متفرقة.

وكان لها دور مهم، سياسي، وعسكري، واقتصادي، أدته بالوقوف جنباً إلى جنب مع الدولة السعودية الأولى، وعدت بذلك أول بلدة من البلاد النجدية تدخل في طاعة الدولة الجديدة، وتقف معها، وتساندها، وعلى الأخص ضد مدينة الرياض، حيث برزت أحداث جسيمة خلال هذه الفترة، وكان لها آثار مستقبلية على وسط الجزيرة العربية.

وهذا الأمر هو الذي دفعني إلى اختيار هذا الموضوع لتسجيل رسالة الماجستير، بعنوان:

بلدة منفوحة في عهد الدولة السعودية الأولى والثانية (١١٥٧هـ ـ ١٢٣٣هـ) و (١٢٤٠هـ ـ ١٣٠٩هـ) دراسة تاريخية حضارية

وترجع أهمية هذا الموضوع إلى كونه يلقي الضوء على حقبة زمنية مهمة في تاريخ الدولة السعودية الأولى والثانية، ويحاول كشف الدور الذي لعبته هذه البلدة في أحداث المنطقة، وصراعاتها المحلية؛ حيث لم يحظ هذا الموضوع برسائل علمية متخصصة ومستقلة، ترصد أحداثها، وتحلل أسبابها، وتوضح نتائجها بالتعليل والنقد.

وعملت على إضفاء الطابع العلمي والمنهجي على هذه الدراسة التاريخية، لتسهم بالتالي في سد ثغرة مهمة في تاريخ الجزيرة العربية.

ويرجع سبب حصر تاريخ الموضوع في عهد الدولة السعودية الأولى والثانية (١١٥٧هـ ـ ١٢٣٣هـ/ ١٢٤٠هـ ـ ١٣٠٩هـ) إلى كون القرن الثاني عشر الذي قامت فيه الدولة السعودية الأولى عام (١١٥٧هـ) بتعاضد الإمامين الجليلين محمد بن سعود (ت١١٧٩هـ)، ومحمد بن عبد الوهاب (ت١٢٠٦هـ) بداية لعدد من التحولات السياسية، والإقليمية، والاجتماعية، والدينية، وغيرها، مرت على المنطقة بعد سيطرة العثمانيين على جزء كبير من الجزيرة العربية. كما أن هذه الفترة كانت البداية الحقيقية في تسجيل وتدوين التاريخ النجدي.

وأما بالنسبة إلى تعيين ختامها بعهد الدولة السعودية الثانية (١٣٠٩هـ) فذلك لأن بلدة منفوحة في هذه الفترة، كان لها جانب من التأثير على أحداث

إهداء من مكتبة الألوكة www.alukah.net

المنطقة عموماً، قبل أن يقل تأثيرها فيما بعد في الفترات اللاحقة، إضافة إلى أن البلدة بصفة عامة، لا تزال مستقلة داخل أسوارها، ولم يطرأ عليها تغيرات جوهرية عما كانت تسير عليه وفق النمط القديم.

ثم لمحافظتها على الطابع العمراني الذي كان سائدا في تلك المرحلة.

وقد دفعني لاختيار هذا الموضوع أسباب عدة، أذكر منها:

١- أن هذه البلدة لم تنل حظاً وافيا من البحث أو الدراسة، سواء في المؤلفات أو الدراسات العلمية. فهو موضوع جديد في بابه، فعزمت على دراسته والتطرق إليه والحديث عنه، لأهميته.

٢- أن هذه البلدة برزت منافساً لمدينة الرياض في بعض فتراتها التاريخية.

٣- الدور السياسي والعسكري المهم الذي أدته هذه البلدة في الوقوف بجانب الدولة السعودية، والذي كان من أهم أسباب التحول في ميزان القوى والصراعات المحلية.

٤- أن البلدة طرأت عليها تغيرات علمية، واجتماعية بعد دخولها في ظل الدولة السعودية.

٥- الاهتمام الخاص من قبل الباحث بجمع المواد التاريخية والوثائقية لهذه البلدة (ضمن اهتمامه بمنطقة الرياض عامة) حيث توافر له عدد كبير من الوثائق والمواد التي لم يسبق نشرها من قبل.

٦- إبراز الجهود الكبيرة التي بذلها أئمة الدولة السعودية الأولى والثانية، في سبيل الحفاظ على هذه البلدة تحت راية التوحيد.

٧- أن الفترة الزمنية المشمولة بها الدراسة، تُعد من أهم الفترات التاريخية التي مرت بوسط الجزيرة العربية، وعلى هذه البلدة بوجه أخص.

وتهدف الدراسة إلى:

- إلقاء الضوء على تاريخ هذه البلدة التي تعد جزءاً من تاريخ بلادنا، وإبراز تطورها الزمني المتعاقب، وسبر أغوار هذه الفترة، وجلاء غموضها قدر الإمكان.

- إيضاح الجوانب الحضارية، والإدارية، التي اكتسبتها هذه البلدة بعد دخولها في تبعية الدولة السعودية.

- إظهار العوامل والمتغيرات السياسية المؤثرة على هذه البلدة، وانعكاسها على الجوانب الأخرى.

- إعطاء دراسة عن موقف أهل هذه البلدة من الحملات العثمانية على الدولة السعودية، ودورهم في الدفاع عن الدولة.

- تقديم تصور واضح -قدر المستطاع- عن الحياة العلمية والدينية، قبل دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وبعدها، ومدى تأثيرها على المجتمع.

وفيما يتعلق بالدراسات السابقة لموضوع البحث، فإن الباحث لم يستطع الوصول إلى أيّ دراسة تفصيلية ذات صلة بهذا الموضوع، أو بحوث مطروقة يمكن الرجوع إليها والإشارة لها بشكل مباشر (حتى إعداد هذا البحث) وذلك من خلال قواعد المعلومات في بعض مراكز البحوث في المملكة وخارجها.

ومع أهمية الدراسات التاريخية والحضارية في بلادنا المترامية الأطراف، ورغم وقوع هذه البلدة في مكان مهم ومحاذ لعاصمة الدولة السياسية (الرياض) إلا أن المصادر ودراسات الباحثين، لم تتطرق إلى الحديث عنها، سوى ببعض الإشارات البسيطة والمجمَلة، التي عادة ما تكون بعيدة عن التحليل، أو الاستيفاء في العمق والدراسة، فضلاً عن الخوض في التفاصيل؛ وبذلك أُهملت هذه البلدة مع أهمية دورها في الصراعات المحلية في تلك الفترة التاريخية، ولم تنل أي نصيب من الدراسة التاريخية أو الحضارية يمكن الرجوع إليها والاستفادة منها.

ولهذا كان من الطبيعي والمتوقع أن يواجه الباحث بعض الصعوبات أثناء البحث، منها:

- ندرة المصادر الأولية والدراسات التاريخية التي تحدثت عن هذه البلدة، وعدم وصولها إلينا، شأنها شأن كثير من مدننا، وعلى الأخص قبل الدعوة التجديدية التي قامت عليها الدولة السعودية، في مراحلها الثلاث.

- قلة تناول النواحي الحضارية في المنطقة عموماً؛ بسبب التركيز على النواحي السياسية والأمنية، وعلى الأخص عند مؤرخي نجد، كابن غنام (ت ١٢٢٥هـ)وابن لعبون (ت بعد ١٢٥٧هـ) وابن بشر (ت ١٢٩٠هـ) وابن بسام (ت ١٣٤٦هـ) وابن عيسى (ت ١٣٤٣هـ). وغيرهم من المؤرخين.

- ندرة الوثائق الأُسرية، وعلى الأخص ما كان متعلقاً بالجانب السياسي أو

الاجتماعي، من مراسلات أو خطابات متبادلة بين هذه الأسر، أو بين أمراء هذه البلدة في فترة الدراسة وبين قادة الدولة السعودية، ويرجع سبب ذلك إلى عدم احتفاظ الأسر بها، أو إلى الإهمال الذي أدى إلى فقدها، أو نتيجة للنزاعات المحلية التي قامت في تلك الفترة، أو تردد كثير من الأسر في إطلاع الآخرين على ما تملكه من وثائق؛ بحجة الخصوصية والسرية، يضاف إلى ذلك التخوف من إبراز الوثائق الأخرى؛ كالوثائق الاجتماعية، في جوانب معينة، مثل الحجج الشرعية والوصايا الوقفية القديمة؛ لأن ذلك -بظنهم- سيفقدهم استمرارية العمل بما تحت أيديهم من الأملاك الخاصة، أو خوفاً من منازعة الآخرين لهم، ومخاصمتهم بسببها.

وسيكون منهج الدراسة في كتابة هذا البحث وفق المنهج التوثيقي الذي يلتزم الدقة التاريخية، من حيث الاعتماد على الوثائق كمصادر أولية للموضوع، لمحاولة سد الفجوات التاريخية، وإجراء النقد الظاهري، والباطني للوثيقة، ومقارنة محتواها مع ما يعارضه أو يؤيده من المصادر الأولية؛ بُغية الوصول إلى الحقيقة المتاحة، والخروج بنتائج قريبة للصحة وفق ضوابط وأسس علمية سليمة، بحيث تكون معتمدة على تفريغ الحقائق التاريخية والحضارية في فصولها المناسبة لها، واستنطاق الأحداث من المصادر والوثائق وفق الأدلة التي تؤدي إلى إبراز الحقيقة التاريخية، ثم الظهور بصحة الاستنتاج الذي تترتب عليه نتائج البحث والدراسة.

وقد قُسم البحث إلى: تمهيد وستة فصول وخاتمة، وملاحق.

حاول التمهيد إعطاء لمحة تاريخية عن الأوضاع العامة في نجد قبل القرن الثاني عشر الهجري، والحديث عن ضعف النواحي السياسية والأمنية، وغيرهما من العوامل بشكل موجز، وإبراز الحوادث التاريخية التي كان لها تأثير على هذه البلدة.

كما عرّفت بلدة منفوحة وقدمت لمحة تاريخية وجغرافية موجزة، ناقشت من خلالها نشأتها وقيامها، وبعض حوادثها القديمة، وتعدد أمكنتها الجغرافية التي كانت تشمل مساحة كبيرة قبل أن تجمع داخل سور واحد.

وفي الفصل الأول: تحدثت في المبحث الأول عن الأوضاع السياسية

والإدارية في بلدة منفوحة، من حيث العلاقة بين منفوحة والرياض قبل قيام الدولة السعودية الأولى عام ١١٥٧هـ، من خلال استعراض أبرز المصادر التي تحدثت عن ذلك، ودراستها وفق أطر زمنية معينة.

وناقشت في المبحث الثاني بداية الصراع الذي نشأ بين منفوحة والرياض، مع الحديث عن أسبابه وأبرز آثاره، وانضمام منفوحة للدولة السعودية الأولى، وما هي دوافعها الرئيسة في ذلك، والتي كان من أبرزها الانضمام إلى حليف قوي (تمثل في الدرعية) ضد مطامع أمير الرياض، والنتائج التي ترتبت على ذلك، مع بسط القول، ومناقشة ذلك وتحليله.

وختمت المبحث الأخير بالإشارة إلى أثر سقوط الدولة السعودية الأولى على يد الدولة العثمانية، وأبرز آثار ذلك على بلدة منفوحة، وما تبعه من عوامل، مع الحديث عن مشاركة هذه البلدة في المعارك التي خاضتها الدولة.

أما الفصل الثاني: فقد ألقيت فيه الضوء على بلدة منفوحة في فترة الاضطراب التي حدثت بين الدولة السعودية الأولى والثانية، وموقف البلدة من خطوة محمد بن معمر في سعيه لإقامة دولة جديدة.

ثم تطرقت لعلاقتها بالدولة السعودية الثانية التي قامت على يد الإمام تركي بن عبد الله آل سعود، ودرست موقفها الإيجابي معه، ودور هذا الأمير في إعادة توحيد هذه البلاد تحت قيادة واحدة. وفي الوقت نفسه تعرضت لموقف هذه البلدة مع قوات محمد علي وحملاته المتعددة خلال الأحداث التي عاشتها الدولة السعودية الثانية، وانعكاس هذه الأحداث في عهد الدولة السعودية الثانية على منفوحة.

ثم بينت آثار سقوط الدولة السعودية الثانية على منفوحة، وما خلفته من نتائج غير سارة في كثير من الجوانب الأساسية، كالأمنية والاقتصادية، وتحدثت في المبحث الأخير ضمن هذا **الفصل** عن أمراء هذه البلدة في عصر الدراسة، وما أسعفتنا به المصادر أو الوثائق من الإشارة إليهم أو إلى مقدار فترة حكمهم.

أما الفصل الثالث: فقد تناولت فيه الحياة الاجتماعية، موضحاً فيه الجانب السكاني وعوامل الهجرة، من وإلى البلدة، وأسباب ذلك، مع التعرض إلى فئاتهم التي عاشت في هذه البلدة، وأشرت في المبحث الثاني إلى مظاهر الحياة الاجتماعية،

إهداء من مكتبة الألوكة www.alukah.net

والعادات الأسرية وتقاليد السكان.

ودرست في المبحث الثالث الأوقاف الشرعية، والسبل الخيرية، المنتشرة في هذه البلدة، ومدى العناية بها، والحرص عليها، والاستفادة منها عبر فترات تاريخية طويلة، حيث تعد من أهم مظاهر التكافل الاجتماعي.

أما الفصل الرابع: فقد خصصته للحياة الاقتصادية في هذه البلدة، متطرقاً إلى تميز هذه المنطقة منذ العصور القديمة في تنوعها الاقتصادي. ثم تناولت الحديث عن النشاط الزراعي الذي يرجع إلى طبيعة البيئة التي عاشوا فيها وارتبطوا بها منذ القدم، مع الحديث عن مصادر المياه وأهم الأودية والآبار القديمة المعروفة، من خلال روايات أهالي البلدة، أو من خلال الوثائق القديمة، والتطرق إلى أنواع الحيوانات المعروفة، التي كان الاعتماد عليها بشكل كبير في الحياة الاقتصادية، كما هو حال كثير من مدن نجد الأخرى، مع بيان كيفية مزاوله النشاط التجاري، والإشارة إلى أسواق البيع والشراء والسلع التجارية، مع الحديث عن الطرق الداخلية والخارجية التي أسهمت في تنشيط الحركة التجارية والاقتصادية لهذه البلدة، وذلك من خلال المبحث الثاني.

ودرست ضمن المبحث الثالث أهم الحرف والصناعات اليدوية المنتشرة، التي يحتاج إليها السكان في حياتهم اليومية، حيث انتشرت صناعات متعددة، وزاولت بعض الأسر هذه المهن التي مثلت أهمية كبيرة للكثير من طبقات المجتمع.

وفي المبحث الرابع تحدثت عن النقود، والموازين والمقاييس المستعملة، وأنواعها المختلفة، التي تعد من أهم وسائل التعاملات التجارية المتداولة في الأسواق.

أما الفصل الخامس: فقد خصصتُ المبحث الأول فيه للحديث عن الحالة العلمية والدينية في البلدة، قبل وبعد قيام الدولة السعودية الأولى، وبينت اتجاه عدد كبير من أهل هذه البلدة إلى الدرعية للأخذ عن علمائها والتلقي عنهم، وعدم وجود معارضة محلية في البلدة لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

وتعرضت في المبحث الأول لذكر مساجد البلدة وجوامعها القديمة، وأبرز الوثائق الشرعية التي أوضحت ذلك وبينته، مع إلقاء الضوء على المدارس

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

والكتاتيب القديمة وحلقات التعليم التي كانت موجودة في فتره الدراسة.

وفي المبحث الثاني استعرضت أسماء علماء البلد، وطلبة العلم المبرزين فيها، وإنتاجهم العلمي، وأهم مؤلفاتهم ورسائلهم.

وفي المبحث الثالث درست الصلات العلمية بين المنتمين لهذه البلدة، وبين الأقاليم النجدية، وغيرها من الأماكن المختلفة.

وتضمن المبحث الرابع الحديث عن القضاء وما يتعلق به في هذه البلدة، وعن أسلوبه الذي لا يختلف عما هو منتشر في البلاد النجدية الأخرى، مع الإشارة إلى أسماء القضاة الذين تولوا القضاء في هذه البلدة، وبعض كُتابها.

وختمت هذا الفصل بإعداد مبحث يتعرض لأهم المكتبات الخاصة في هذه البلدة، والتي تمكنتُ من العثور عليها في بعض المكتبات الخاصة والحكومية.

أما الفصل **السادس**: فقد تطرقت فيه لأهم المعالم العمرانية الموجودة في هذه البلدة؛ حيث تناولت فيه نمط البناء وطريقة العمارة التقليدية في هذه البلدة منذ القرن العاشر الهجري، وتأملت أسوار البلدة القديمة، وتخطيطها، وتقسيماتها المختلفة، مع الحديث عن العوامل المؤدية إلى هدمه وإزالته خلال فتراته المختلفة، وصولاً إلى مطلع القرن الرابع عشر الهجري، وأشرت إلى أهم الأماكن الأثرية والتاريخية لهذه البلدة القديمة، من خلال الأشعار القديمة، أو المصادر الجغرافية، أو التي استمر ذكرها في وثائق البلدة القديمة، وأشرت في ختام هذا المبحث إلى أهم الشوارع والطرق الرئيسة في البلدة، وتعداد أحيائها وحاراتها، مع إلقاء الضوء على أهم المقابر القديمة الكائنة في هذه البلدة حتى مطلع القرن الرابع عشر الهجري.

وختمت الرسالة مبيناً فيها أهم نتائج الدراسة التي توصلت إليها، والتي أمكن رصدها؛ حيث بينت أهمية البلدة التاريخية، وأشرت إلى إسهاماتها الفعالة والناجعة مع عاصمة الدولة السعودية الأولى (الدرعية) في الوقوف ضد مناوئيها بالمال والسلاح والنفس، وعلى الأخص ضد مدينة الرياض وأميرها دهام بن دواس.

وكشفت الدراسة عن الموقف المشرف لأهل هذه البلدة في وجه القوات الغازية في حصار الدرعية، ومساندة أهلها وأعيانها للإمام تركي بن عبد الله،

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وابنه الإمام فيصل بن تركي، وذلك باتخاذهم البلدة منطلقاً ومركزاً لتحرير العاصمة (الرياض) من الوجود الأجنبي، إضافة إلى نتائج أخرى أوردتها ضمن هذه الرسالة.

وفي نهاية الرسالة أوردت عدداً من الملاحق التي لها أهمية فيما ورد في ثنايا هذه الرسالة.

هذا، وقد تمكن الباحث من جمع المادة العلمية من مصادر متعددة، شملت الكتب العربية والمخطوطات والدوريات والصحف المحلية، والوثائق العثمانية والمصرية؛ حيث تيسر له -بحمد الله تعالى- السفر إلى كل من مصر وتركيا وغيرهما، للحصول على الوثائق اللازمة لهذه الدراسة. بخلاف الوثائق المحلية التي تم جمعها من الجهات الحكومية ذات العلاقة، كأمانة مدينة الرياض، وأوقاف الرياض التابعة لوزارة الشؤون الإسلامية، ومحكمة الرياض، ومكتبة الملك فهد الوطنية، ودارة الملك عبد العزيز، ومكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

كما تمكنت من الحصول على عدد لا بأس به من وثائق الدراسة من خلال الأسر الكريمة من أهل هذه البلدة على الأخص، ومن أهالي الرياض، وبلدة المصانع والعارض بصفه عامة.

وفي الختام يسرني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى كل من أسهم وساعد في إنجاز هذا العمل؛ للمشرف على هذا البحث الأستاذ الدكتور عبد اللطيف بن محمد الحميد، أستاذ التاريخ الحديث في قسم التاريخ والحضارة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وللشيخ إبراهيم بن محمد بن عثمان -رحمه الله تعالى- حيث استفدتُ منه في مجالات متعددة فيما يتعلق بتاريخ المنطقة عموماً، وعلى الأخص تاريخ هذه البلدة (مسقط رأسه) فلا أنسى فضله وعنايته وتوجيهه وإرشاده وكرمه. علية شآبيب الرحمة والمغفرة.

وإلى والديّ الكريمين، حفظهما الله تعالى، وإلى زوجتي الكريمة التي كانت -بعد الله- عوناً لي بالتشجيع على إتمام المسيرة، ومثلهم أفراد عائلتي.

كما لا أنسى مَن تعاون معي من أهل هذه البلدة، وغيرهم ممن ذكرتهم في ثنايا هذه الدراسة، وأخص بالشكر الأساتذة عبد العزيز الحسين، وعبد اللطيف

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الشعيبي، وعبد المحسن المحمود، ومحمد بن عبد العزيز بن سيف، والأستاذة الفاضلة حنان بنت عبد العزيز بن سيف، لمراجعتها مسودة الرسالة وملاحظاتها القيمة، ولمعالي أمين مدينة الرياض النشط الأمير عبد العزيز بن محمد بن عياف، لتسهيله الاطلاع والبحث في أرشيف أمانة مدينة الرياض.

والشكر موصول لمناقشي الرسالة الكرام، الدكتورين الفاضلين عمر العمري، وعبد الله المطوع، لملاحظاتهم القيمة التي أفدت منها، ولأساتذتي الفضلاء في قسم التاريخ والحضارة.

وإلى كل من ساندني وأرشدني وأسدى إلي معروفاً، وذلل كثيراً من الصعوبات التي واجهتني، وعلى الأخص صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض (أمير المؤرخين) الذي لن أوفيه حقه، فله مني كريم الامتنان والفضل والعرفان، حفظة الله تعالى.

وأخيراً... هذا البحث هو جهد المقل، فإن أخطأت فمن نفسي، وحسبي أني بذلت الجهد، وحققت بعض الغاية، سائلاً المولى عز وجل أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

المحتويات

مقدمة: _____ ٧

التمهيد: _____ ١٧

المبحث الأول: الموقع جغرافياً وتاريخيا: _____ ١٩

قبيلة ربيعة بن نزار وتفرعاتها: _____ ٣٥

نسب قيس بن ثعلبة: _____ ٣٧

أيام بني قيس بن ثعلبة: _____ ٤٩

تحديد نزول بني قيس بن ثعلبة منفوحة: _____ ٥٣

أسباب نزول بني سعد بن قيس بن ثعلبة منفوحة: _____ ٥٦

منفوحة في العصر الإسلامي: _____ ٥٧

المبحث الثاني: الأوضاع العامة في نجد قبل القرن الثاني عشر الهجري: ____ ٦٤

الفصل الأول:الأوضاع السياسية والإدارية لمنفوحة في عهد الدولة السعودية الأولى: _____ ٨٥

المبحث الأول: العلاقة بين منفوحة والرياض قبل قيام الدولة السعودية الأولى: _____ ٨٧

المبحث الثاني: الصرع بين منفوحة والرياض أسبابه وآثاره: _____ ١٠٨

المبحث الثالث:انضمام منفوحة للدولة السعودية الأولى ونتائجه: _____ ١١١

المبحث الرابع: سقوط الدولة السعودية الأولى وأثره على منفوحة : _____ ١٣١

الفصل الثاني : الأوضاع السياسية لمنفوحة في عهد الدولة السعودية الثانية: ١٥٣

المبحث الأول: منفوحة في فترة الاضطراب بين الدولة السعودية الأولى والثانية: _____ ١٥٥

المبحث الثاني: تركي بن عبد الله وفترة الصراع مع القوات العثمانية : ____ ١٦٨

المبحث الثالث: انعكاس الأحداث في عهد الدولة السعودية الثانية على منفوحة: _____ ١٧٦

المبحث الرابع: أمراء منفوحة : _____ ٢١٥

الفصل الثالث: الحياة الاجتماعية : _____ ٢٣١

المبحث الأول: السكان وفئاتهم: _____ ٢٣٣

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المبحث الثاني: مظاهر الحياة الاجتماعية: ٢٤٠
المبحث الثالث: الأوقاف والسبل الخيرية: ٢٤٧
المبحث الرابع: الهجرات البشرية: ٢٥٤
الفصل الرابع: الحياة الاقتصادية ٢٥٩
المبحث الأول: النشاط الزراعي: ٢٦١
المبحث الثاني: النشاط التجاري: ٢٩٦
المبحث الثالث: الحرف والصناعات: ٣٠٣
المبحث الرابع: النقود والموازين والمقاييس المستعملة: ٣١٦
الفصل الخامس: الحياة العلمية والدينية ٣٣١
المبحث الأول : المساجد والجوامع القديمة: ٣٣٣
المبحث الثاني: المدارس والكتاتيب وحلقات التعليم: ٣٤٢
المبحث الثالث: العلماء وطلبة العلم: ٣٥٣
المبحث الرابع الصلات العلمية مع الأقاليم النجدية: ٣٨٣
المبحث الخامس: القضاء والقضاة: ٣٨٩
المبحث السادس : المكتبات الخاصة: ٣٩١
الفصل السادس :المعالم العمرانية ٤٠٥
المبحث الأول: نمط البناء وأسلوب العمارة في منفوحة: ٤٠٧
المبحث الثاني : الحدود العامة لبلدة منفوحة وأسوارها وأبراجها: ٤١٥
المبحث الثالث: الأماكن الأثرية والتاريخية وأشهر الآبار والمساقي: ٤٢٥
المبحث الرابع الحارات والأحياء والمقابر في بلد منفوحة : ٤٥٥
الخاتمة: ٤٦٣
الملحقات (الخرائط . الصور . الوثائق) ٤٧١
المصادر والمراجع : ٥٣٥
فهارس الأماكن والأعلام: ٥٨٧
المحتويات: ٦٠٣

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net